



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ محمد خليفة الشريدة

أ/ خالد خضر القرشي

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد الخامس - مايو ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء متغيري التخصص، والمستوى الدراسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا في مرحلة البكالوريوس في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وفي مختلف السنوات الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. استخدم الباحثان لجمع بيانات الدراسة مقياس الحاجة إلى المعرفة لكاسيبو وبتي (Cacipo & Petty, ١٩٨٢)، ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد (Schrier & Others) والذي قامت بتعريبه وتقنيه الجبور (٢٠٠٢)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية. وقد خلصت الدراسة إلى ان مستوى الحاجة إلى المعرفة كان بدرجة متوسطة كما ان مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في الحاجة إلى المعرفة تعزى للتخصص ولصالح الطلبة في الكليات العلمية، وعدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي في الكفاءة الذاتية. وأخيرا أشارت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالحاجة إلى المعرفة من خلال الكفاءة الذاتية على المقياس ككل، وقد أوصت الدراسة بضرورة إرشاد الطلبة إلى إشباع الحاجة إلى المعرفة من خلال الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة من أجل زيادة الكفاءة الذاتية لديهم وخصوصا في التخصصات الإنسانية. وكذلك دراسة هذا المتغير في ضوء علاقته بمتغيرات أخرى كجنس الطالب ومعدله التراكمي.

الكلمات المفتاحية: الحاجة إلى المعرفة، الكفاءة الذاتية، طلاب الجامعة.

Abstract

The present study aimed at revealing the level of the need for cognition and self-efficacy and the relationship between them among the students of Umm Al-Qura University in light of the variables of specialization and the level of study. The study used the descriptive correlative method. The study sample consisted of (٣٥٠) male students in the bachelor's degree in various scientific disciplines and in the various academic years (, freshman, sophomore, junior, and senior) at Umm Al Qura University in Makkah. The researchers to gather the data of the study used the need for cognition scale of Cacipo and Petty (١٩٨٢), and the self-efficacy scale (Schrier & Others), which was Arabized and codified by Jabour (٢٠٠٢).the psychometric characteristics were checked.

The study concluded that the average level of cognition required was medium. Also The level of self-efficacy in the study sample was medium. The results also indicated that there were differences in the need for cognition attributed to the specialization and in favor of students in the scientific colleges and the absence of differences attributed to the level of study in self-efficacy. Finally, the study pointed to the possibility to predict the need for cognition through self-efficacy on the scale as a whole. The study recommended the necessity to guide students to satisfy the need for cognition through the student services provided by the university in order to increase their self-efficacy, especially in humanities. Also to study this variable in light of its relationship with other variables such as the student's gender and its cumulative average.

Key word: The Need for Cognition, Self-Efficacy, University Students.

مقدمة:

تمثل الحاجة إلى المعرفة إحدى الدوافع العقلية الهامة لدى الإنسان والتي بمجرد ظهورها على شكل نقص معرفي تستثير لدى الفرد الدافعية والرغبة للعمل على إشباعها (الزغول، ٢٠٠٣).

الحاجة إلى المعرفة

ظهر مفهوم الحاجة إلى المعرفة (The Need for Cognition) في تصنيف "موراي Murray" في عام ١٩٥٣ للحاجات وقد ذكر أنها تعمل على توجيه وتنظيم العمليات المعرفية وعرفها بأنها " الحاجة للبحث والتساؤل للوصول للحقائق واستكشافها وتوجيه الأسئلة وإشباع الفضول والحاجة للقراءة وطلب المعرفة. (جرجيس، ٢٠٠٧). كما وأشار كوهين ستونلاند وولف (Cohen, Stotland & Wolf, ١٩٥٥) أن الحاجة إلى المعرفة تعني الحاجة إلى فهم العالم وجعله منطقيا بالنسبة للشخص.

ويمكن تعريف الحاجة إلى المعرفة بأنها نزعة الفرد إلى الانشغال بالأنشطة التي تتطلب جهدا عقليا جادا (جرادات وأبوغزال، ٢٠١٤). و التحديات المعرفية المختلفة والتفاعل معها للوصول إلى المعرفة وتوليدها (بقيعي وعشا، ٢٠١٥). والاستمتاع بذلك التحدي (Cacioppo & Petty, ١٩٨٢؛ جرادات، ٢٠١٥). من خلال أداء مجموعة من المعالجات المعرفية المعقدة القادرة على الوصول إلى مستويات أعلى من الفهم والأداء. (بقيعي، ٢٠١٣) وينظر كاسيوبو وبيتي (Cacioppo & Petty, ١٩٨٢؛ و(المومني وخزعلي، ٢٠١٥)، إلى مفهوم الحاجة إلى المعرفة على أنه: "أحدى الفروقات الفردية في الدافعية للتعلم تختلف بين الافراد وتحدد قدرتهم على معالجة المعلومات والاستمتاع بحل المشكلة وتعكس الحاجة إلى المعرفة الدافعية المرتبطة بالتفكير وجودته لبذل الجهد واستخدام الاستراتيجيات العقلية في التعلم سواء في المستويات الدنيا ام العليا منه وخاصة في التفكير الإبداعي والحساسية للمشكلات وحلها واتخاذ القرار، والاستدلال، وجمع المعلومات ومعالجتها وكلها مخرجات مهمة للتعلم، وعلى الرغم من الإشارة إليها كدافعية إلا أنها ليست فطرية بل يمكن تميمتها أو تعديلها (الدلامي، ٢٠١٤)(الكعبي، ٢٠١٥).

وترتبط الحاجة إلى المعرفة بالنجاح والأداء الأكاديمي وخاصة لدى طلاب الجامعة، كذلك تبين أن الطلاب الذين لديهم حاجة مرتفعة إلى المعرفة يستخدمون استراتيجيات تعلم عميقة قادرة على أخذهم إلى مستويات أعلى من الفهم والوصول إلى مستويات أداء أفضل للمهام التعليمية. (بني أحمد، ٢٠١٤). كما ترتبط الحاجة إلى المعرفة بمفهوم الذات، والتوقعات الأدائية الأكاديمية، التي تساهم في ضبط عملية التعلم لدى الطلبة (المومني، وخزعلي، ٢٠١٥).

ويرى شتيات (٢٠١٢) والحمور يوأبومخ (٢٠١١) أن أهمية الحاجة إلى المعرفة تتمثل في كونها عملية تفاعل مع الواقع المادي، وتساعد الإنسان على تنظيم وجدانه، وقواه الانفعالية، وتعظيم قواه الجسدية والارتقاء بمهاراته الحركية، وتجعله قادراً على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية. وتسهم في تنمية شخصية المتعلم وذلك عبر تطوير أبعاده الذاتية العقلية والانفعالية والجسمية، وتعمل على مساعدة المتعلم في تغيير سلوكه بصورة إيجابية مما يمكنه من التكيف السليم والقدرة على مواجهة التحديات. وتلعب دوراً مهماً في القدرة على تنظيم المعلومات وتفصيلها وتقييمها. وتجعل الأشخاص ذوي الحاجة إلى المعرفة ينشغلون في نشاطات معرفية تستدعي المزيد من الجهد وذلك بشكل كمي ونوعي لذلك تعتبر الحاجة إلى المعرفة سمة عامة لأنها تعكس حاجة عميقة إلى التفكير في مجالات خاصة مثل السياسة والعلوم والرياضة وغيرها.

ويقارن تايلور (١٩٨١) بين الأشخاص مرتفعي ومنخفضي الحاجة إلى المعرفة فمرتفعو الحاجة إلى المعرفة يمتازون بدرجة عالية من الدافعية الداخلية نحو التفكير حيث يسعون نحو المهام المعرفية المعقدة ويشعرون بالسعادة عند الإنجاز، أما الأشخاص الذين لديهم مستوى منخفض من الحاجة إلى المعرفة فإنهم يميلون إلى عدم بذل الجهد والوقت في عمليات التفكير التي تؤدي إلى الحصول على المعرفة،

وقد حاولت نماذج نظرية كثيرة تفسير الحاجة إلى المعرفة ومنها نظرية موراي إذ يرى أنها مفهوم افتراضي يبين لتفسير بعض الحقائق الموضوعية أو الذاتية وهي مبنية على أساس فسيولوجي من حيث أنها تتضمن قوة كيميائية فيزيائية في الدماغ تعمل على توجيه وتنظيم العمليات المعرفية (بقيعي وعشا، ٢٠١٥). أما ماسلو Maslow's Theory فيرى أن الحاجة إلى المعرفة تدخل ضمن حاجات الفهم وحب الاستطلاع وترتقي إلى الحاجات النمائية العليا تظهر في وقت مبكر من الحياة في مرحلة الرضاعة المتأخرة والطفولة المبكرة ويعبر عنها الطفل بالفضول الطبيعي الذي لا يحتاج إلى تعلم، كما يرى بأنها عبارة عن دوافع فطرية تدفع الفرد إلى إشباع حاجاته المعرفية (Gina ٢٠١١). (جرجيس ٢٠٠٧). أما نموذج كاسيويوبيتي: Cacioppo and Petty فيرى أن الحاجة إلى المعرفة تكمن في تنوع أساليب

الأفراد فيتعاملهم مع المهام والمعلومات الاجتماعية، (Andrew, Rachel Scott , Sang ,) (٢٠١٦). امانظرية الحتمية الذاتية (Self Determination Theory) لديسي وريان (Deci & Ryan, ١٩٩٠) فتنظر الى الحاجة الى المعرفة على انه مفهوم متعددة الأبعاد، فهناك دافعية داخلية تتضمن قيام الفرد بنشاطات وسلوكيات ناتجة عن المتعة والرضا المرتبط بها في الأساس. وهناك دافعية خارجية تدفع الفرد للانخراط والمشاركة في الأنشطة المختلفة. ويعتقد التحليليون إن الحاجة إلى المعرفة تنبع من دافع داخلي لدى الفرد يوجهه للبحث عن المعرفة وعن حاجاته التي يريد الوصول لتحقيقها. وتفسر نظرية برلاين *Barlin* السلوك من خلال عملية الصراع المفاهيمي الذي يدفع الفرد الى البحث عن حلول واجوبة للأسئلة من اجل حل الصراع ذلك ، حيث يرى أن استخدام الدوافع مطلوبا ومناسبا لغرض توضيح السلوك وتفسيره، (الخرجي، ٢٠٠٣).

الكفاءة الذاتية:

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية *Self-Efficacy* في أواخر السبعينات على يد العالم الأمريكي البرت باندورا (Bandura) ضمن نظرية التعلم الاجتماعي وقد عرفه (Harter, ١٩٨٢) على أنه القبول بالذات وشعور الفرد بالقيمة كشخص، حيث يترجم هذا الشعور من خلال إظهار الفرد للكفاءة في بعض المجالات المهمة بالنسبة له، أو من خلال ردود أفعال الأشخاص المهمين، وأحكامه متجاه كفاءته الشخصية في الموضوعات المختلفة. ويتفق (Bandura, ١٩٨٦؛ Zimmerman, ١٩٩٥) على ان الكفاءة الذاتية تمثل معتقدات الفرد وإدراكه حول قدراته على تنظيم وتنفيذ المهمات، والأهداف الأكاديمية مثل: الدرجات، والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة فيطبيعة ووقت إنجازها.

ويتفق الزيات (٢٠٠١؛ وعبدالرحمن، ١٩٩٨) بأنها الإمكانيات والقدرات التي يعتقد الفرد أنه يمتلكها وتعد مقياسا لقدراته وأفكاره وأفعاله، وتتمثل في قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف معين، أو هي القدرة على التحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة على حياة الفرد، من خلال إصدار التوقعات الذاتية الصحيحة عن إمكانية القيام بمهام أو أنشطة معينة، والتنبؤ بمدى الجهد المطلوب لتحقيق ذلك. هذا وقد اتفقت جملة من التعريفات على أن الكفاءة الذاتية هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنفيذ مخططاته وحل مشكلاته وانجاز أهدافه بشكل ناجح. (الشعراوي، ٢٠٠٠؛ العتوم وعلاونة والجراح وأبوغزال (٢٠٠٥؛ الشافعي، ٢٠٠٥؛ غباري، ٢٠٠٨؛ ٢٠١٢، Merriman)

ويرى بعض الباحثين ان الكفاءة الذاتية تتفرع الى: الكفاءة الذاتية الأساسية، والكفاءة الذاتية المثالية، والكفاءة الذاتية الاجتماعية (زايد، ١٩٨٩) والأكاديمية (العزب، ٢٠٠٤). اما مصادر الكفاءة الذاتية فهي (شولتز ، ١٩٩٠ ، Schultz). (الزيات ٢٠٠١) (الزق ٢٠٠٩)..(Ellio,S. Kratochwill, T. & Travers, J. ٢٠٠٠). (المخلافي، ٢٠١٠). إنجازات الفرد ذات الدلالة المتميزة، والخبرات البديلة التي يكتسبها من ملاحظته لسلوك الآخرين، والتغذية الراجعة التي يتلقاها منهم وما يتبعها من احياءات للفرد انه قادر على النجاح، والقدرة الصحية والنفسية للفرد .وتوقع النتائج، بالإضافة لقيمة النتائج وتوقعات الكفاءة الذاتية، (حمدي وداود، ٢٠٠٢) حيث تعد توقعات الكفاءة الذاتية من أهم العوامل المنظمة للسلوك الإنساني، حيث تجعل الفرد يحكم أو يقدر الموقف بعيدا عن كونه يشكل ضغطا عليه، ويرتبط ذلك كله بابتعاد الفرد عن استخدام أساليب مسابرة سلبية تركز على الانفعال كالإنكار ولوم الذات، والقلق المرتفع والاكنتاب، وعلى العكس من ذلك فالإحساس أو الإدراك القوي بالكفاءة الذاتية يقوي ويزيد الإنجاز والسعادة الشخصية، ويؤهل الفرد للقيام بأى مهمة صعبة، حيث يبدو التفوق فيها كتحدي. (عمر، ٢٠١٢). هذا وتتنبأ الكفاءة الذاتية بسلوك الأفراد وذلك من خلال تقدير الفرد لإمكانيات هو قدرات هو حاجاته المختلفة . وتؤثر السياقات الموضوعية المختلفة في حكم الفرد على إمكانياتها لذاتية (النشاي، ٢٠٠٦).

هذا وقد حدد باندورا (Bandura) ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعاً لها هي: مقدار الكفاءة: تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل: مستوى الإتيقان، وبذل الجهد، والدقة، والإنتاجية، والتهديد، والتنظيم الذاتي المطلوب. اما البعد الثاني فيتمثل بالتعميم؛ حيث ينقل الفرد توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة، اما البعد الثالث فهو القوة، والذي يتحدد في ضوء خبرة الفرد وتجربته الانفعالية ومدى ملاءمتها للموقف، فالفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، حتى لو كان شاقا (الجاسر، ٢٠٠٧).

ويرى زيمرمان وكلييري (Zimmerman & Cleary, ٢٠٠٦) أن اعتقاد بقدرته على أداء مهمة ما سيزيد من تركيزه وجهده، في حين إذا كان لدى الفرد معرفة بالمهارة فإنه ليس بالضرورة قادرا على إتمامها.

وتؤثر الكفاءة الذاتية في سلوك الفرد التعليمي؛ فالفرد الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية يكون أدائه أفضل؛ حيث تكون لديه رغبة كبيرة في التعلم والبحث، ويبدل جهداً أقل من غيره، ويكون أكثر سعادة، ويمتلك درجة عالية من الثقة بنفسه. أما المتعلم الذي يمتلك كفاءة ذاتية منخفضة فرغبته في التعليم قليلة، ولا يسعى لتحقيق الأهداف، ولا يثق بقدراته التعليمية، وغير مثابر في مواجهة الظروف الصعبة. كما تنعكس الكفاءة الذاتية للمتعلم إيجاباً على مخرجات التعليم؛ حيث يزداد تحصيل الطلبة، ويتعمق فهمهم للمواد الدراسية، وتزداد اهتماماتهم بها، وتتطور لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلمها (Tosun, 2000).

هذا وقد تباينت نتائج الدراسات التي تناولت متغير الحاجة إلى المعرفة ففي حين أشارت دراسات كل من الخزرجي 2003، وجرجيس 2007، إلى وجود حاجة إلى المعرفة بين طلبة الجامعات العراقية دون الإشارة إلى مستوى الحاجة إلى المعرفة فيما توصلت دراسات أخرى إلى وجود حاجة متوسطة إلى المعرفة كدراسات الحموري وأبو مخ 2011، وبني أحمد 2014، وB.Daghstani, 2015، فيما توصلت دراسات (Al alwan et al, 2013)، بقضي 2013، أن مستوى الحاجة إلى المعرفة كان بدرجة مرتفعة. أما فيما يتعلق بالتخصص والمستوى الدراسي، أشارت دراسات الخزرجي 2003، جرادات والعلي 2010، الحموري وأبو مخ 2011، أنه لا توجد علاقة بين الحاجة إلى المعرفة والتخصص الأكاديمي، في حين أشارت دراسة جرجيس (2010) ودراسة الحموري وأبو مخ (2011) إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي وعلى العكس أشارت دراسة واحدة وهي دراسة ناصر (2005) إلى أن الحاجة إلى المعرفة تزداد مع تقدم المستوى الدراسي.

كما تنوعت أهداف الدراسات السابقة في محور الكفاءة الذاتية فبالنسبة للدراسات التي تناولت مستوى الكفاءة الذاتية كانت دراسة المحسن 2006، والرزق 2009، ودراسة العلوان والمحاسنة 2011، ودراسة يعقوب 2012، ودراسة الربيع 2014، ودراسة إبراهيم 2016، فيما أظهرت دراستان أن مستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفعاً وهما دراسة الهيفاني 2017، ودراسة محمد 2015. أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد تناولت الدراسات السابقة هذا المتغير وأشارت في جملتها إلى اختلاف في النتائج حياله، حيث أشارت دراسة العزام والطلاحة 2013، وكذلك دراسة الربيع 2013، ودراسة المخلافي 2010. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي. كما تناولت الدراسات الكفاءة الذاتية في ضوء المستوى الدراسي كدراسة المحسن 2006، والرزق 2009، وخالد 2010، وعيد 2012، وعوض ومحمد 2013، ودراسة الهيفاني 2017، حيث تباينت نتائج الدراسات في طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمستوى الدراسي.

مشكلة الدراسة:

نظرا لكون الحاجة إلى المعرفة تتمثل في رغبة الفرد في تبني المعرفة والمساهمة في الأنشطة المعرفية التي تساعده في البحث وإدراك المهام والمواقف المختلفة التي تواجهه وتعكس مدى كفاءته الذاتية في العملية التعليمية وتنمية تلك الكفاءة بشكل يتناسب مع حاجته للمعرفة وطبيعة المواد التعليمية، وكون الكفاءة الذاتية تمثل عاملا مهما وفاعلا في تنمية الرغبة لدى الطلاب نحو التعلم وازهار شغفهم بالمعرفة ممايساعدهم على اكتسابها. لذلك يرى الباحثان أنالكفاءة الذاتية بشقيها المرتفع والمتدني قد تؤثر في الحاجة إلى لمعرفةمما ينعكس على قدرات المتعلمين في طرق اكتساب المعارف والوصول إليها.

وفي ضوء هذه المسوغات وشعور الباحثان بأهمية العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية عند طلبة جامعة أم القرى وما لاحظته الباحثان على العديد من طلبة الجامعة من خلال المشاهدة حول قيامهم بمراجعة أساتذة الجامعة للاستفسار والسؤال عما يشكل عليهم في بعض المناهج الدراسية وشغفهم للوصول إلى حاجاتهم المعرفية باي وسيلة، ويعد قيام الباحثين بعملية مسح لقواعد البيانات العربية والأجنبية المتوفرة، في قاعدة المعلومات بالمكتبة الرقمية وجد أن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المتغيرين معا مدار الدراسة الحالي مع وجود دراسات تناولت كل متغير على حده. باختصار تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ١) ما مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلاب جامعة أم القرى ؟
- ٢) ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة أم القرى ؟
- ٣) هل توجد فروق في الحاجة إلى المعرفة تعزى إلى المستوى والتخصص الدراسي؟
- ٤) هل توجد فروق في الكفاءة الذاتية لعينة الدراسة تعزى إلى المستوى والتخصص الدراسي؟
- ٥) هل يمكن التنبؤ بالحاجة إلى المعرفة من خلال مستوى الكفاءة الذاتية ؟

اهمية الدراسة :

تناولت الدراسة متغيرين على درجة عالية من الأهمية لم يكشف البحث في قواعد البيانات المتوفرة الكثير من البحوث فيهما وتناولت فئة من الطلبة لم تبحث من قبل في هذه البيئة وبالتالي فقد تعد هذه الدراسة قاعدة لدراسات أخرى من خلال الادب النظري الذي من المتوقع ان تزود به الباحثين ، وقد تتمخض هذه الدراسة عن نتائج يمكن ان نستخدم كآطار نظري للعديد من الجهود العملية في تطوير الحاجة الى المعرفة وتنمية الكفاءة الذاتية للطلاب وقد تقدم مقترحات بحثية يمكن ان يبني عليها في المستقبل .

مفاهيم الدراسة

الحاجة إلى المعرفة: نزوع الفرد للمشاركة في الأنشطة المعرفية المعقدة والاستمتاع بها ، والدخول في التحديات المعرفية المختلفة والتفاعل معها للوصول إلى المعرفة وتوليدها (كاسيو وبيني، ١٩٨٢) وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الحاجة إلى المعرفة المستخدم في هذه الدراسة الذي طوره كاسيو وزملاءه وقام بتعديل فقراته وتعريبه وتطبيقه على البيئة العربية: جرادات والعلي (٢٠١٠)

الكفاءة الذاتية: إحساس الفرد بأن لديه من القدرات والإمكانيات والمهارات المختلفة الجسمية والعقلية والأكاديمية والاجتماعية ما يمكنه من الأداء بشكل جيد وفعال في مختلف المجالات (الجور، ٢٠٠٢) وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية لشيرير وآخرون المستخدم في الدراسة الذي قامت بتعريبه : الجور (٢٠٠٢).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها حيث تناولت متغير الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتي كما تتحدد بعينيتها وهي مجموعة من طلاب البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة أم القرى ويمكن ان تتحدد الدراسة بأدواتها وأساليب

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي(الارتباطي)، لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب البكالوريوس الذكور في جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، في مختلف كليات الجامعة الإنسانية والعلمية والبالغ عددهم (٣١٦٤٠) طالباً حسب عمادة القبول والتسجيل في الجامعة .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من طلاب مرحلة البكالوريوس للتخصصات العلمية والإنسانية نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٥٠) طالبا من طلاب جامعة أم القرى، ويوضح الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة تبعا للتخصص والسنة الدراسية.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	السنة	العينة
إنسانية	أولى	٤٣
	ثانية	٤٢
	ثالثة	٤١
	رابعة	٤٠
	المجموع	١٦٦
عملية	أولى	٤٢
	ثانية	٤٦
	ثالثة	٤٦
	رابعة	٥٠
	المجموع	١٨٤
الكلية	أولى	٨٥
	ثانية	٨٨
	ثالثة	٨٧
	رابعة	٩٠
	المجموع	٣٥٠

أدات الدراسة :

أولا : مقياس الحاجة إلى المعرفة:

استخدم الباحثان مقياس الحاجة إلى المعرفة، لكاسيوبو وزملاؤه (Cacioppo et al., ١٩٩٦) والذي قام بتعريبه وتكييفه جرادات والعلي (٢٠١٠). ويتكون هذا المقياس من (١٨) فقرة تقيس رغبة المشاركين في الانشغال بالأنشطة المعرفية التي تتطلب جهدا كبيرا . وتكون الاستجابة لهذه الفقرات على مقياس من نمط ليكرت خماسي التدرج ، بحيث يمثل رقم (١) غير موافق بشدة، والرقم (٥) موافق بشدة . وتجمع الدرجات بعد إجراءات دريجمعكسي للفقرات ، المصاغة بشكل سلبي . وتتراوح الدرجات من (١٨) إلى (٩٠) بحيث تشير الدرجات الأعلى إلى حاجة أعلى إلى المعرفة. وقد تأكد الجرادات والعلي (٢٠١٠) من صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي وتبين أن معاملات الارتباط كانت جميعها إيجابية ودالة إحصائيا. كما تحققا من ثبات المقياس من خلال الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٩).

وفي الدراسة الحالية تحقق الباحثان من صدق المحكمين بصدق المقياس على (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس في جامعة أم القرى. وجامعة الطائف وقد أبدى المحكمون موافقتهم على صلاحية الفقرات وأنها تقيس الحاجة إلى المعرفة. كما تؤكد الباحثان من صدق الاتساق الداخلي (صدق المفهوم)، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالبا من طلاب جامعة أم القرى من خارج عينة الدراسة، وتم استخدام معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية. للمقياس وقد تبين ان جميع فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة لها ارتباط بالدرجة الكلية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05 - 0.01$)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.306 - 0.769). وفيما يتعلق بثبات مقياس الحاجة إلى المعرفة فقد حسب ثبات مقياس (الحاجة إلى المعرفة) من خلال معادلة كرونباخ ألفا وقد تبين ان معامل الثبات بلغ (0.88) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الوثوق به في الدراسة الحالية.

ثانيا: مقياس الكفاءة الذاتية في صورته الأصلية:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد شيرير ومادوكس (Shrier&Madux, 1984) الذي قامت بتعريبها لجبور (2002)، ويتألف المقياس من (17) فقرة تقيس الكفاءة الذاتية، والبنود مصاغة صياغة إيجابية في ستة منها، وباقي البنود مصاغة صياغة سلبية، وقد اتبعت فقرات المقياس سلم إجابة مكون من أربع فئات هي: أرفض بشدة، وأرفض، وأوافق، وأوافق بشدة. ويعتمد التصحيح على صيغة العبارة، ففي حالة البنود لإيجابية تمثل الفقرات الآتية (1، 3، 8، 9، 13، 15) تعطى الدرجة (صفر) لـ "أرفض بشدة"، والدرجة (1) لـ "أرفض"، والدرجة (2) لـ "أوافق"، والدرجة (3) لـ "أوافق بشدة". وتعكس الدرجة في حالة البنود السلبية، وتمثل الفقرات الآتية (2، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 14، 16، 17) حيث "أرفض بشدة (3)"، "أرفض" تساوي (2)، "أوافق" تساوي (1)، و"أوافق بشدة" تساوي (صفر). وللحصول على الدرجة النهائية، يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على جميع فقرات المقياس، حيث تشير الدرجة (40-51) على توقعات عالية حول كفاءة الذات، وتشير الدرجة (29 - 39) على توقعات متوسطة حول كفاءة الذات، بينما تشير الدرجة (17 - 28) على توقعات منخفضة حول الكفاءة الذاتية. وقد قامت الجبور (2002) بتقدير الصدق المنطقي والصدق التمييزي للمقياس، حيث بلغت قيمة ($t=4.1$) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وقامت الجبور بحساب الثبات بطريقة الإعادة، وبلغ معامل الثبات (0.79).

اما في الدراسة الحالية فقد تحقق الباحثان من صدق المحكمين من خلال عرضه على (٧) من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس في جامعة أم القرى وجامعة الطائف. وقد وافق المحكمون على صلاحية الفقرات وأنها تقيس الكفاءة الذاتية، هذا وقد رأى المحكمون أن يتم تدريج المقياس وفق التدريج الخماسي لليكرت ليتناسب مع مقياس الحاجة إلى المعرفة، وبناء عليه جرى تدريج المقياس إلى خمس درجات (موافق بشدة) وتعطى خمس درجات، (موافق) وتعطى أربع درجات، (محايد) وتعطى ثلاث درجات، (غير موافق) وتعطى درجتين، (غير موافق بشدة) وتعطى درجة واحدة.

كما حسب الباحثان صدق الاتساق الداخلي العينة الاستطلاعية المكونة من ٥٠ طالبا وتبين أن جميع فقرات مقياس (الكفاءة الذاتية) لها ارتباط بالدرجة الكلية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01 - 0.05)$ ، وتراوحت معاملات الارتباط بين $(0.278 - 0.792)$. مما يجعل الباحث ان مطمئنا إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس. اما بالنسبة الى ثبات مقياس الكفاءة الذاتية فقد حسب الباحثان ثبات مقياس الكفاءة الذاتية، وقد بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة كرونباخ ألفا (0.87) .

أساليب المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان أساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ومعامل ارتباط "بيرسون" لحساب العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية. واختبار $(testT)$ لعينتين مستقلتين للفروق بين المجموعات تبعا للتخصص. بالإضافة الى تحليل الانحدار البسيط.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية

- **السؤال الأول:** ما مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلاب جامعة أم القرى؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى كل فقرة من فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة، كما تم تحديد الدرجة التي يتبين من خلالها مستوى الحاجة إلى المعرفة. والجدول (٧) يبين ذلك. وفق المعيار التالي ١.٠٠-٢.٣٣ مستوى منخفض، ٢.٣٤-٣.٦٦ مستوى متوسط، ٣.٦٧-٥.٠٠ مستوى مرتفع

الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما
أ/ خالد خضر القرشي
د/ محمد خليفة الشريدة

الجدول (٧) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لعبارات مقياس الحاجة إلى المعرفة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أفضل القيام بالمهام التي تتطلب تفكيراً قليلاً.	٢.٢٢	٠.٩٣	منخفض	١٨
٢	أفكر فقط بما هو مطلوب مني.	٢.٣٩	١.١٣	متوسط	١٧
٣	أفضل المسائل الصعبة على السهلة.	٢.٨٢	١.١٤	متوسط	١٤
٤	أكون مسروراً عندما أجد حلاً لمشكلة كنت قد فكرت بها طويلاً.	٤.٧٣	٠.٦٢	مرتفع	١
٥	أحب التعامل مع المواقف التي تجعلني أفكر تفكيراً كثيراً.	٣.٥٩	١.٠٩	متوسط	١٠
٦	لأجد متعة بالتفكير.	٣.٧٥	١.٠٧	مرتفع	٥
٧	أعتقد أنه إذا أردت أن أنجح يجب أن أفكر بإيجاد حلول لمشكلاتي.	٤.٥٥	٠.٦٩	مرتفع	٢
٨	أحب أن تكون حياتي مليئة بالمواقف التي تدفعني إلى التفكير بعمق.	٣.٦٦	١.٠٣	مرتفع	٨
٩	أحاول أن أتجنب المواقف التي تتطلب مني أن أفكر بعمق بشيء ما.	٢.٩٤	١.١٦	متوسط	١٢
١٠	أحب أن أتناقش مع الآخرين حول مواضيع تشغل تفكيري.	٣.٨٦	١.٠٤	مرتفع	٤
١١	أفضل أن أقوم بشيء يتطلب تفكيراً قليلاً على أن أقوم بشيء يتحدى قدراتي المعرفية.	٢.٥٥	١.١٥	متوسط	١٦
١٢	لا أحاول أن أفكر كيف أنجز الأعمال التي تتطلب مني بشكل جيد.	٣.٦٩	١.١٥	مرتفع	٧
١٣	عندما أواجه مشكلة أفكر بها من جميع جوانبها.	٤.٢٩	٠.٨٥	مرتفع	٣
١٤	أكون راضياً عندما أفكر بترو لساعات طويلة.	٣.٧١	١.٠٩	مرتفع	٦
١٥	لأحاول أن أتعلم طرق تفكير جديدة.	٣.٦٣	١.٢٥	متوسط	٩
١٦	أفضل أن أفكر بالمهام اليومية الصغيرة على أن أفكر بالمشاريع طويلة الأجل.	٢.٨٧	١.١٩	متوسط	١٣
١٧	أفضل أن أنجز مهمة عقلية وصعبة على أن أنجز مهمة لا تتطلب تفكيراً كثيراً.	٣.٢٠	١.١٧	مرتفع	١١
١٨	أشعر بالضيق إذا كان علي أن أنجز مهمة تتطلب مني جهداً عقلياً كبيراً.	٢.٥٧	١.١٩	متوسط	١٥
	المتوسط العام	٣.٣٩	١.٠٥	المتوسط	متوسط

يتبين من خلال (٧) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين مستوى منخفض لدى مرتفع (٢٠٢٢ - ٤٠٧٣) فيما بلغ المتوسط الحسابي العام (٣٠٣٩) وجاء بمستوى متوسط أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الأول أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى عينة الدراسة كان بمستوى متوسط ، ولعل من المفيد الإشارة هنا إلى أن الحاجة إلى المعرفة ترتبط بما يمارسه الطالب من مهام أكاديمية ، وما يواجهه من مشكلات ومواقف في البيئة الجامعية تستدعي منه معرفة وخبرة واتجاها نحو الأشخاص الذين يقدمون الخدمة له من أساتذة وزملاء، وذلك لمواجهة هذه المواقف ويحل المشكلات التي تواجهه وهذا يتطلب من الطالب أيضا معرفة لمصادر المعرفة ونوعية الحاجة المطلوبة وجمع المعلومات عنها.

كما أن الحاجة إلى المعرفة ترتبط من وجهة نظر الباحثين بمدى اهتمام الطالب الجامعي بالدراسة وتنمية شخصيته وتطوير كفاءته فالحاجة إلى المعرفة تنمي لدى الفرد تفكيره ووعيه وفهمه وتساعده على اختيار الأسلوب الأفضل في مواجهة الحاجات المطلوبة ولعل اختلاف الطلاب في الحاجة ومستوياتهم الدراسية وتنوع تخصصاتهم الجامعية ومراحل دراستهم التي تتوزع من السنة الأولى إلى السنة الرابعة قد يفسر لماذا جاء مستوى الحاجة إلى المعرفة بدرجة متوسطة يتباينون فيما بينهم في مستوى الحاجة إلى المعرفة من مرتفع إلى منخفض مروراً بالمتوسط كما أن الطلاب ضعاف التحصيل قد يحتاجون المعرفة ومرتفعي التحصيل قد يحتاجونها أيضا.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحموري وأبو مخ(٢٠١١)، واللذان أشارتا إلى أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى الطلاب الجامعيين جاء بدرجة متوسطة. واتفقت مع نتائج دراسة الخزرجي(٢٠٠٣)، والتي أشارت إلى أن مستوى الحاجة إلى المعرفة كان متوسط لدى طلبة جامعة بغداد. كما اتفقت مع نتائج دراسة بني أحمد(٢٠١٤)، والتي توصلت إلى مستوى متوسط من الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، كما اتفقت مع نتائج دراسة داغستاني(٢٠١٥، B، Daghistani)، والتي أشارت إلى أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طالبات جامعة الملك سعود كانت متوسطة.

وقد اختلفت الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة الشمري (٢٠١٦)، والتي توصلت بنتائجها إلى أن مستوى الحاجة لدى طالبات جامعة القصيم كان بمستوى متدني، في حين اختلفت مع نتائج دراسة بقيعي(٢٠١٣)، وايفانز وآخرون(٢٠٠٣، Evans, etal)، واللذان أشارتا إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من الحاجة إلى المعرفة.

الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما
أ/ خالد خضر القرشي
د/ محمد خليفة الشريدة

واختلفت مع دراسة العلوان والشرعة والنبراوي (Al Alwan, & Al Nabrawi, 2013) والنتائج أشارت نتائجها إلى أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى عينة الدراسة كان بمستوى مرتفع.

- السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة أم القرى؟
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية، والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	عندما أضع الخطط أستطيع تنفيذها دوماً.	٢.٤٦	٠.٩٩	متوسط	١٥
٢	إحدى مشكلاتي هي أنني لا أستطيع أن أركز في عملي عندما يجب علي ذلك.	٣.٠٣	١.١٩	متوسط	١٢
٣	إذا لم أتمكن من أداء عمل ما منذ المرة الأولى فإني أستمّر في المحاولة حتى أقوم به.	١.٩٣	٠.٨٢	منخفض	١٧
٤	عندما أحدد لنفسني أهدافاً هامة نادراً ما أحققها.	٣.١١	١.١٦	متوسط	١٠
٥	أترك الأشياء قبل إتمامها.	٣.٤٤	١.٠٥	متوسط	٦
٦	إنني أتجنب مواجهة الصعوبات.	٣.٠٣	١.١٦	متوسط	١١
٧	أنا لأكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.	٢.٦٧	١.١٨	متوسط	١٤
٨	عندما يكون لدي عمل منفرد غير ممل فإني أصر على إتمامه.	٤.٤٠	٠.٨٦	مرتفع	١
٩	عندما أقرر القيام بعمل ما أقوم بتنفيذه مباشرة.	٢.٤٣	١.٠٩	متوسط	١٦
١٠	عندما أحاول أن أتعلّم شيئاً جديداً فإني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه من البداية.	٣.٣٤	١.١٩	متوسط	٧
١١	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في حياتي فإني لا أتمكن من معالجتها.	٣.٥٠	١.١٣	متوسط	٤
١٢	إنني أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة عندما تبدو صعبة لي.	٢.٨١	١.١٧	متوسط	١٣
١٣	الفشل يدفعني إلى العمل بجد أكبر.	٣.٨٤	١.٠٢	متوسط	٣
١٤	أنا أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على عمل الأشياء.	٣.٣٠	١.٢٣	متوسط	٩
١٥	أنا شخص أعتمد على نفسي.	٤.١٥	٠.٩٠	مرتفع	٢
١٦	أنا شخص أتراجع بسهولة.	٣.٣٠	١.٢٣	متوسط	٨
١٧	أنا لا أبدو قادراً على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة.	٣.٤٥	١.٢٠	متوسط	٥
	المتوسط العام	٣.١٨	١.٠٩	المستوى المتوسط	

أظهرت نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط (3.18) وانحراف معياري (1.09)، وتجدد الإشارة إلى أن الكفاءة الذاتية مفهوم معقد مكون من عدة أبعاد وعمليات ومشاعر ومعتقدات وتوقعات وكل هذه المكونات تتبادل فيما بينها وتؤثر في سلوك الطالب الجامعي، فهي تؤثر في عملية الطالب المعرفية والدافعية والعمليات الوجدانية واختيار السلوك (الجاسر 2007). ويشير الزق (2006)، إلى أن المستوى المتوسط من الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين مؤشر على نقص في حصول الطلبة على الخدمات اللازمة على المستوى الجامعي كخدمات الرعاية والإرشاد الطلابي ونقص في معارف الطلبة، ومهاراتهم الدراسية اللازمة للمذاكرة والنجاح.

وهذا ما نلاحظه فعلا في الجامعة فالمرحلة الجامعية ليست كالمدرسة حيث ينقل الطالب إليها وعليه الاعتماد على نفسه في كل شيء تقريبا وعندما يواجه الطالب صعوبات في الخدمات المقدمة ويواجه خبرات متنوعة من النجاح والفشل قد يؤثر ذلك على كفاءته الذاتية.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة يعقوب (2012)، والتي خلصت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الملك خالد ببيشة كان متوسطا. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العلوان والمحاسنة (2011)، التي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان بدرجة متوسطة. ومن المعروف أن الكفاءة الذاتية تؤثر في مستوى جهد الطالب ومقدار تأثيرته وصلابته النفسية لمواجهة المواقف المختلفة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الزق، 2006)، والتي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء بمستوى متوسط.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (الهيواني، 2017) والتي أشارت إلى مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة أم القرى، ودراسة جرين (Green، 2000)، والتي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة كان مرتفعا، واختلفت نتائجها مع دراسة ليمونز (Lemons، 2006)، والتي درست الكفاءة الذاتية والإبداع وخلصت إلى أن الكفاءة الذاتية متدنية لدى طلبة الجامعة وربما يعود ذلك إلى طبيعة متغير الإبداع الذي يتطلب كفاءة ذاتية مرتفعة، وقد يعود الاختلاف بين الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات إلى طبيعة ومجتمعات الدراسة الأخرى.

- السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الحاجة إلى المعرفة تعزى إلى الكلية والمستوى الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم استخدام اختبار (تحليل التباين الثنائي) لبيان الفروق تبعا لمتغير الكلية (علمية، إنسانية) والمستوى (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (١٤) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير التخصص والسنة الدراسية

التخصص	السنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إنسانية	اولى	٥٦.٢٠	٩.٨٩
	ثانية	٥٤.١٥	١٢.٥٦
	ثالثة	٥٦.٣٣	٩.٠١
	رابعة	٥٨.٩٨	٨.٨٧
	المجموع	٥٧.٠٩	٩.٤٦
علمية	اولى	٦٣.١٢	٨.٣١
	ثانية	٦٥.٠٠	١٤.٠٢
	ثالثة	٦١.٤٢	٨.٧٧
	رابعة	٦٣.٩٢	٩.١٣
	المجموع	٦٢.٩٨	٩.٨٧
الكلية	اولى	٥٩.٥٩	٩.٧٠
	ثانية	٦١.٨٠	١٤.٣٦
	ثالثة	٥٩.١٥	٩.٢٠
	رابعة	٦١.٤٩	٩.٣٠
	المجموع	٦٠.٣٢	١٠.١١

يتبين من خلال الجدول (١٤) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الدرجات لمقياس الحاجة إلى المعرفة تبعا للسنة الدراسية والكلية ، ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي والجدول (١٥) يبين ذلك .

الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين الثنائي تبعا لمتغير السنة الدراسية والكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة الاحصائية
التخصص	٣٠٤٠.٨٨	١	٣٠٤٠.٨٨	٣٢.٥٩	٠.٠٠٠
السنة الدراسية	٤٢٩.٧٧	٣	١٤٣.٢٦	١.٥٣	٠.٢٠٠
التخصص * السنة الدراسية	٢٨٦.٩٠	٣	٩٥.٦٣	١.٠٢	٠.٣٨٠
الخطأ	٣١٩١٠.٩١	٣٤٢	٩٣.٣٠		
المجموع الكلي	٣٥٦٥٨.١٦	٣٤٩			

*دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$

يتبين من خلال الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة للحاجة إلى المعرفة تبعاً لمتغير التخصص حيث بلغ متوسط درجات التخصصات الإنسانية = (٥٧.٠٨) وانحراف معياري (٩.٤٥) ، أما متوسط درجات الطلبة للتخصصات العلمية (٦٢.٩٨) وانحراف معياري (٩.٨٤) ، حيث بلغت قيمة اختبار (ف) = (٣٢.٥٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$ حيث كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية. كما تبين من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية للسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) حيث بلغت قيمة (ف) ١.٥٣ وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$ ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية للتفاعل بين التخصص والسنة الدراسية حيث بلغت قيمة (ف) ١.٠٢ وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$. أشارت الدراسة إلى وجود فروق في الحاجة إلى المعرفة تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية مقارنة بالإنسانية لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق تعزى للسنة الدراسية أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، في الحاجة إلى المعرفة، وكذلك إلى التفاعل بين السنة الدراسية والتخصص. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة التخصصات الجامعية ومستوى سهولتها وصعوبتها ومستوى دافعية الطلبة ، ووعيهم بأهمية تخصصاتهم بالإضافة إلى تقديرهم لأهمية النجاح والرسوب في مثل هذه التخصصات، فطلاب الكليات العلمية يظهرون حاجة مرتفعة للمعرفة أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية حيث أنهم يراجعون مدرسيهم ويسألونهم عن بعض جوانب المقررات بهدف فهمها لتحقيق مزيد من التعلم أكثر من طلبة العلوم الإنسانية الذين قد لا يبذلون جهداً كبيراً في ذلك نظراً لسهولة تخصصاتهم، وإذا أخذنا بعين الاعتبار ما أشارت إليه الدراسات السابقة من فروق في الحاجة إلى المعرفة تعزى إلى التخصص الأكاديمي ولصالح الكليات العلمية كدراسة محمد ١٩٩٨، وسد خان ٢٠١٢، وبني أحمد ٢٠١٤، فيما اختلفت مع نتائج دراسات أخرى أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص كدراسات الخرجي ٢٠٠٣، والحموري وأبو مخ ٢٠١١.

أما فيما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال المتعلق بالمستوى الدراسي والذي أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق في الحاجة إلى المعرفة تعزى إلى السنة الدراسية، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بسبب تقارب المستويات العمرية بين الطلبة والاهتمام الذي تقدمه الجامعة للطلبة بغض النظر عن الأعمار والمراحل الدراسية كما توفر الجامعة للطلبة ظروفًا متشابهة قد تقلل من مستوى التباين بينهم في حاجتهم إلى المعرفة وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة في تفسير هذه النتيجة. ففي حين يرى ناصر، ٢٠٠٥، ودواير، ٢٠٠٨، وDwyer، وسدخان ٢٠١٢، أن هنالك تغيرات نمائية في اتجاه الحاجة إلى المعرفة يعزى إلى المستوى الدراسي ولصالح المستويات الأعلى. وأشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي كدراسات تانكا وآخرون. (١٩٨٨، Tanaka Panter, winboener) وجرجيس ٢٠٠٧، والحموري وأبو مخ ٢٠٠١، وبني أحمد ٢٠١٤. كما اختلفت مع دراسة لبيير (Lepper, ٢٠٠٥)، والتي أشارت إلى أن الحاجة إلى المعرفة تقل مع تقدم العمر وهو مؤثر على تقدم المستوى الدراسي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق في الكفاءة الذاتية تعزى إلى الكلية والمستوى الدراسي؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم استخدام اختبار (تحليل التباين التثائي) لبيان الفروق تبعاً لمتغير الكلية (علمية ، إنسانية) والمستوى (أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) ، والجدول (١٧) يبين ذلك

الجدول (١٧) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التخصص والسنة الدراسية

التخصص	السنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إنساني	أولى	٥٤.٠٨	٥.٢٤
	ثانية	٥٣.٤٦	٥.٠٨
	ثالثة	٥٣.٥٤	٦.٤٤
	رابعة	٥٥.٣٧	٤.٦٠
	المجموع	٥٤.٢٨	٥.٥٥
علمي	أولى	٥٧.٦٢	٥.٩٦
	ثانية	٥٧.٣٢	٧.٠٢
	ثالثة	٥٥.٠٠	٦.٠١
	رابعة	٥٥.٩٣	٥.١٠
	المجموع	٥٥.٩٩	٥.٩٦
الكلي	أولى	٥٥.٨٢	٥.٨٢
	ثانية	٥٦.١٨	٦.٦٩
	ثالثة	٥٤.٣٥	٦.٢٢
	رابعة	٥٥.٦٦	٤.٨٥
	المجموع	٥٥.٢٢	٥.٨٣

يتبين من خلال الجدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الدرجات الكفاءة الذاتية تبعاً للسنة الدراسية والكلية ، ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين التثائي والجدول (١٩) يبين ذلك

الجدول (١٩) نتائج تحليل التباين التثائي تبعاً لمتغير السنة الدراسية والكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة الاحصائية
التخصص	٣٥٠.٠٦	١	٣٥٠.٠٦	١٠.٥٩	٠.٠١٠
السنة الدراسية	١٦١.٩٩	٣	٥٣.٩٩	١.٦٣	٠.١٨١٠
التخصص* السنة الدراسية	١٢٣.٨٧	٣	٤١.٢٩	١.٢٥	٠.٢٩٢٠
الخطأ	١١٣٠٠.١١	٣٤٢	٣٣.٠٤		
المجموع الكلي	١١٨٦١.٤٩	٣٤٩			

*دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$

يتبين من خلال الجدول (١٩) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلبة الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص حيث بلغ متوسط درجات التخصصات الإنسانية = (٥٤.٢٨) وانحراف معياري (٥.٥٥) ، أما متوسط درجات الطلبة للتخصصات العلمية = (٥٥.٢٩) وانحراف معياري (٥.٩٦) ، حيث بلغت قيمة اختبار (ف) = (١٠.٥٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$ حيث كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية. كما تبين من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا للسنة الدراسية (اولى، ثانية ، ثالثة ، رابعة) حيث بلغت قيمة (ف) ١.٦٣ وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$ ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا للتفاعل بين التخصص والسنة الدراسية حيث بلغت قيمة (ف) ١.٢٥ وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (٠.٠٥)$.

أشارت نتائج السؤال الرابع الوجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية وعدم وجود فروق تعزى للسنة الدراسية وكذلك للتفاعل بينها. ويمكن الإشارة إلى تأثير طبيعة التخصصات العلمية في مستوى الكفاءة الذاتية فهذه التخصصات تحتاج الكثير من الجهد والمثابرة ومايتبع ذلك من نجاح قد يزيد من كفاءة الطالب وفاعليته الذاتية (قطامي ٢٠٠٤) وقد اتفقت الدراسة في هذا الجزء من نتائجها مع دراسة علوان (٢٠١٠) التي أشارت إلى تفوق طلبة التخصصات العلمية في مستوى الكفاءة الذاتية، واتفقت كذلك مع دراسة الزق (٢٠٠٩)، والعزام وطلافة (٢٠١٣)، وقد اختلفت مع دراسة الربيع (٢٠١٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا للتخصص. كما اختلفت مع دراسة الربابعة (٢٠٠٩) والتي أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص في مستوى الكفاءة الذاتية.

أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي في الكفاءة الذاتية ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة في الجامعة يعيشون ظروفًا متشابهة ويتلقون معاملة متقاربة ودعمًا متساويًا في البيئة الجامعية في مجملها كما أنهم تمارس عليهم نفس الممارسات الأكاديمية والفعاليات الدراسية الجامعية.

وربما يفسر ذلك ما أشارت إليه الدراسات السابقة حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسات كل من (تلز، ١٩٩٧، Tellez، واليوسف، ٢٠١٣، ودراسة عيد ٢٠١٢، وكلها أجريت على طلبة الجامعة ولم تجد فروقا في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى إلى المرحلة الدراسية. هذا وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عوض ومحمد (٢٠١٣)، واختلفت مع دراسة الزق (٢٠٠٩) ودراسة شنك وياجريس (٢٠٠٢، Shunk & Pajaris).

- السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بالحاجة إلى المعرفة من خلال الكفاءة الذاتية؟ وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم استخراج تحليل الانحدار البسيط . يبين الجدول (٢١) تحليل الانحدار البسيط لمتغير الكفاءة الذاتية كمتنبئ والحاجة إلى المعرفة كمتنبئ به.

الجدول (٢١) يبين نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية
الانحدار	٤٦٨٨.١٠	١	٤٦٨٨.١٠	٨١.٨٨	*.٠٠٠
البواقي	١٩٩٢٥.٧١	٣٤٨	٥٧.٢٦		
الكلي	٢٤٦١٣.٨٢	٣٤٩			

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = ٠.٠٥$

يتبين من خلال الجدول (٢١) وجود أثر دال إحصائيا لمعادلة الانحدار حيث بلغت قيمة ف = ٨١.٨٨ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = ٠.٠٥$ مما يعني وجود أثر لمعادلة الانحدار والجدول بالأسفل يبين معادلة الانحدار .

الجدول (٢٢) معادلة الانحدار تبعا لمتغير الكفاءة الذاتية

معادلة الانحدار						
المتنبأ	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	المكونات	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
الكفاءة الذاتية	٢٩.٩٠٢	٤.٠١٢	الكفاءة الذاتية	٠.٤٣٦	٩.١٠٥	*.٠٠٠

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = ٠.٠٥$

يتبين من خلال الجدول أن القيمة التنبؤية للحاجة إلى المعرفة من خلال الكفاءة الذاتية كالتالي: معادلة الانحدار: الحاجة إلى المعرفة = $٢٩.٩٠٢ + الكفاءة الذاتية \times ٠.٤٣٦$

يتضح من الجدول (٢٢) ان متغير الكفاءة الذاتية استطاع أن يفسر حوالي (١٩٪) من التباين الكلي في الحاجة إلى المعرفة في حين تعزى بقية الفروق إلى عوامل أخرى قد تكون شخصية متعلقة بالطالب، كالذكاء، والدافعية، وبيئته الدراسية، وكذلك إلى طبيعة المواد المعرفية وعوامل أخرى. وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة العلاقة بين المتغيرين كدراسة اليس ولوميز (٢٠٠٢ Elias & Lomis)، والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية، فالطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يحتاجون إلى المعرفة وكذلك ذوي الكفاءة المتدنية أيضا يحتاجونها إلا أن هناك عوامل قد تؤثر في هذه الحاجة غير الكفاءة الذاتية. وقد لاحظ الباحثان في الطلبة الذين يحتاجون المعرفة يبادرون إلى البحث عنها وطلبها من أساتذتهم أو من زملائهم أو حتى من خلال الكتب والمواقع التعليمية ، وقد ذكر باندورا وود (Bandura, & Wood, ١٩٩٨) أن قناعات الفرد وكفافته تؤثر في عمليات التعلم والتفكير لديه ولعل الحاجة إلى المعرفة هي إحدى هذه العمليات، كما أنها كمكون دافعي يتأثر بمستوى الكفاءة الذاتية، فالفرد الذي يتمتع بكفاءة ذاتية يعكس ذلك على حاجته إلى المعرفة والبحث عنها، ويكون مدفوعا نحو التعلم. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة اليس ولوميز (Elias, m, & Loomis, r, ٢٠٠٢) في وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والحاجة إلى المعرفة

ثالثا: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

- ١- ان تقوم الجامعة بدور أكبر في الجوانب الأكاديمية والإدارية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب وكذلك الحاجة إلى المعرفة حيث كانا يدرجه متوسطا.
- ٢- ضرورة ان يستفيد الطلبة وخاصة في التخصصات الإنسانية من خلال برامج الجامعة لتحسين الحاجة إلى المعرفة حيث كانت الحاجة إلى المعرفة لديهم اقل من الطلبة في التخصصات العلمية
- ٣- دراسة متغير الحاجة إلى المعرفة في ضوء علاقته بمتغيرات أخرى كجنس الطالب ومعدله التراكمي. وإجراء المزيد من البحوث والدراسات تتناول متغير الحاجة إلى المعرفة كأساليب التعلم والذكاء وغيرها على عينات أخرى.

مراجع الدراسة

- الجاسر، البندري. (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات وإدراك القبول-
الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة
ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة.
- الجبور، حنان. (٢٠٠٢). فعالية الذات لدى المدخنين والكحوليين. رسالة ماجستير غير
منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن: عمان.
- الحموري، فراس، أبو مخ، أحمد. (٢٠١١). مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء
المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح
للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٥ (٦).
- الخرجي، علي عبد اللطيف حموري. (٢٠٠٣). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات
لدى طلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة. علم النفس، كلية
الآداب. جامعة بغداد.
- الدلامي، مهنا عبد الله. (٢٠١٤). أثر الأنشطة اللاصفية الموجهة في تنمية الحاجة إلى المعرفة
والتوجهات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة
الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارياك)، (١٤)، ٥،
١٢٧-١٥٠.
- الربابعة، جعفر كامل والخطيب، بلال وخضير، غسان (٢٠٠٩). العلاقة بين التفكير المعرفي
والكفاءة الذاتية العلمية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع في
المراكز الريادية في الأردن. مجلة كلية التربية وعلم النفس، مصر: جامعة
عين شمس.
- الربيع، فيصل خليل. (٢٠١٤). التفكير الخرافي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض
المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن. مجلة جامعة القدس
المفتوحة للأبحاث والدراسات-فلسطين، عدد ٣٣.
- الزق، أحمد. (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء
متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي. مجلة العلوم التربوية. مج ١٠
٢٤.
- الزيات، فتحي. (٢٠٠١). علم النفس المعرفي. الجزء الثاني. مصر: دار النشر للجامعات.
- الشافعي، إبراهيم. (٢٠٠٥). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية
والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية
السعودية. المجلة التربوية، ٧٥، ٣٧ - ٣٨.
- الشعراوي، علاء. (٢٠٠٠). فعالية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة
الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة المنصورة: مصر.

- الشمري، لطيفة خلف حمود. (٢٠١٦). الحاجة إلى المعرفة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير.
- العتوم، عدنان وعلاونة شفيق، وجراح، عبد الناصر وأبو غزال، معاوية. (٢٠٠٥). علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- العزام عبدالناصر، والطلافة مصعب. (٢٠١٣). مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية ١٤، (٤) ٥٧٧-٦١٢.
- العزب، محمد. (٢٠٠٤). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة القاهرة: مصر.
- العلوان، أحمد؛ المحاسنة، رنده. (٢٠١١). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٤، ٣٩٩ - ٤١٨.
- الكعبي، كاظم محسن كويتع. (٢٠١٥). أساليب التعلم وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ، (٢١٤) ٢، ٢٠١ - ٢٣٦.
- المحسن، سلامة سلامة. (٢٠٠٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإنجاز والتوافق لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- المخلافي، عبد الحكيم. (٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة. مجلة جامعة دمشق. مج(٢٦)، ص ٤٨١-٥١٤.
- المومني، عبد اللطيفوخزعلي، قاسم(٢٠١٥). المعتقدات المعرفية في ضوء الحاجة إلى المعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٤، ٥٠٩ - ٤٩٧.
- النشاوي، كمال. (٢٠٠٦). فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، ٤٧٠-٥٠٠، جامعة المنصورة.
- الهيفاني، سالم حامد. (٢٠١٧). ماوراء الذاكرة وكفاءة الذات لدى طلاب جامعة أم القرى. رسالة غير منشورة ماجستير. جامعة أم القرى: السعودية
- اليوسف، رامي. (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج ٢١، ع (١)، ٣٢٧-٣٦٥.

الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما
أ/ خالد خضر القرشي
د/ محمد خليفة الشريدة

بقيعي، نافز أحمد. (٢٠١٣). المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. الأردن، (٤٠)، ١٠٢١ - ١٠٣٥.

بقيعي، نافز أحمد، عشا، انتصار خليل. (٢٠١٥). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة. *المجلة التربوية - الكويت*، (٢٩) ١١٦، ١٤٩ - ١٨٦.

بني أحمد، خلدون علي سليمان. (٢٠١٤). *الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الجامعيين*. رسالة ماجستير غير منشورة. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. الجامعة الهاشمية.

بني خالد، محمد. (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. فلسطين. مجلد (٢٤)، ع (٢)، ص ٤١٣ - ٤٣٢.

جرادات، عبد الكريم، والعلي، نصر. (٢٠١٠م). الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة استكشافية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد ٦، عدد ٤.

جرادات، عبد الكريم محمد، أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٤). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا للجنس والحاجة إلى المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، (١٥) ٣، ١٢٥ - ١٥٢.

جرادات، عبد الكريم محمد. (٢٠١٥). إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة: هل يختلف باختلاف مستوى دخل الأسرة. *مجلة العلوم الاجتماعية - الكويت*، (٤٣) ٣، ٤٣ - ١١٥.

جرجيس، فادية محروس. (٢٠٠٧). دراسة مقارنة في الحاجة إلى المعرفة بين طلاب السنتين الرابعة والأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل*، ١٣ (٤٣)، ٢٥ - ٤٣.

حمدي، نزيه وداوود، نسيمة. (٢٠٠٢). علاقة الفعالية الذاتية المدركة بالاكتمال والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*، ٢٧ (١)، ٥٦ - ٤٤.

زايد، فوقية. (١٩٨٩). مقارنة مفهوم الذات الاجتماعية لدى العاملات في مهنة التمريض من ذوات المؤهل المتوسط وذوات المؤهل العالي. *مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*. ٨.

سدخان، سهام عربي. (٢٠١٢). عادات الاستذكار وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد، العراق.

شتيات، محمد علي محمد. (٢٠١٢). التواصل الإلكتروني وأثره في الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

عبد الرحمن، محمد. (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر. علوان، سالي. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية. مجلد ٣٣. ٢٢٤ - ٢٤٨.

عمر، أحمد أحمد متولي. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية العامة والمواقف الضاغطة والجنس والعمر الزمني كمتغيرات وسيطة بين ضغوط الحياة المدركة وأساليب مسابقتها لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة كلية التربية. مصر: جامعة طنطا.

عوض، دعاء، محمد، نيرمين. (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية-جامعة الإسكندرية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، مج ١٢، ع ٢.

عيد، يوسف محمد. (٢٠١٢). توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. مصر العدد ٨١.

غباري، نائل. (٢٠٠٨). ادافعية: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

محمد، سيد عبد العظيم. (٢٠١٥م). الخوف من الفشل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل. دراسات تربوية واجتماعية. مصر، مج ٢١، ع (٣).

محمد، محمد علي. (١٩٩٨). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالقدرة على التعلم لدى عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة. مجلة كلية التربية بينها، جامعة قناة السويس، ٤(٣)، ١١٥-١٤٠.

ناصر، أيمن غريب قطب. (٢٠٠٥). دراسة للحاجة إلى المعرفة من حيث أبعادها وبعض المتغيرات المرتبطة بها، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (٢٥-٢٧ ديسمبر)، ١-٤٧.

يعقوب، نافذ نايف. (٢٠١٢م). الكفاءات الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين، مج ١٣، ع ٣.

- Alal wan, A. ,Ashraah , M., Nabrawi, I.(٢٠١٣). Undergraduate Students' Level of Need for Cognition and its Relation to their Meaningful Cognitive Engagement: A Framework to Understanding Students' Motivation. *European Journal of Social Sciences*, ٣٨(١).٥٩-٦٥.
- Andrew, T., Rachel, S., Scott, P.& Sang, E. (٢٠١٦). Psychosocial Skills and School Systems in the ٢١stCentury, *The Springer Series on Human Exceptionality*, DOI ١٠.١٠٠٧/٩٧٨-٣-٣١٩-٢٨٦٠٦-٨_٥.
- Bandura, A.(١٩٨٦). *Social foundation of thought and Action*. United States: prentice hall.
- Bandura, A.&Wood (١٩٩٨). *Health promotion from the perspective of social cognitive theory* .In P. Norman, C. Abraham, and M. Conner.
- Cacioppo, J. & Petty, R. (١٩٨٢). The need for cognition. *Journal of personality and social psychology*, ٤٢(١), ١١٦-١٣١.
- Cacioppo, J.; Petty,R.&Morries,K.(١٩٩٦).Effects of Need for Cognition on Message Evaluation, Recall and Persuasion. *Journal of personality and social Psychology*, ٤٥(٤),٨٠٥-٨١٨.
- Daghastani,B.(٢٠١٥). Level of Need for Cognition and Meta cognitive Thinkingamong Undergraduate Kindergarten Female Students at king Saud University in Saudi Arabia. Education. ١(١٣٦), ١٠١-١١١.
- Deci, E. & Ryan, R. (١٩٩٠). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. *Journal of personality and social psychology*, ٥٥(٤), ٢١٢-٢٤٤.
- Dwyer, M. (٢٠٠٨). Need for cognition. Life Satisfaction and Academic Achievement. *Learning Environments Research*, ١٣(٣), ١٢-١٣.

- Elias,S.&Loomis,R. (٢٠٠٢). Utilizing need for cognition and perceived self-efficacy to predict academic performance. *Journal of Applied Social Psychology*,٣٢(٨), ١٦٨٧-١٧٠٢.S
- Elliot, S.,Kratochwill, T.& Travers, J. (٢٠٠٠).*Educational Psychology*. New York: McGraw Hill Companies.
- Evans, C., Kirby, J. &Fabrigar, L. (٢٠٠٣). *Approaches to learning need for cognition and Strategic Flexibility among University students*. British Journal of educational psychology, ٧٣(٤), ٥٠٧-٥٢٨.
- Gina, T. (٢٠١١). *The Impact Of Co-Curricular Involvement On College Students' Need For Cognition*. Unpublished Ph.D. Thesis, the Graduate College, Iowa University.
- Harter, S. (١٩٨٢). The Perceived Competence Scale for Children. *Child Development*, ٥٣(١), ٨٧- ٩٧.
- Lemons, GK. (٢٠٠٦) *A qualitative investigation of college students creative self-Efficacy, DAI University of Northern Colorado*.
- Lepper (٢٠٠٥). Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self-rated motivation and memory performance. *Journal of Psychology*, ٤٦ (٤), ٣٢٣-٣٣٠.
- Merriman,L. (٢٠١٢). *Developing academic Self efficacy strategies to Support gifted elementary School students*, Un published Master thesis, College of Education, University of California.
- Schultz,D.(١٩٩٠).*Theories of Personality*. California: Cengage Learning.
- Schunk, D. H., &Pajares, F. (٢٠٠٢). *The development of academic self-efficacy*. In A. Wigfield& J. Eccles (Eds.), *Development of achievement of motivation* (pp. ١٦-٣١). San Diego: Academic Press.

- Tanaka, S., Panter, T. & Winboenr, C. (١٩٨٨). Dimensions of the need for cognition: Subscales and gender differences. *Multivariate Behavioral Research*, ٢٣ (١), ٣٥-٥٠.
- Taylor, S. (١٩٨١). The interface of cognitive and social psychology. In J. Harvey (Ed.), *Cognition, social behavior, and the environment* (pp. ١٨٩-٢١١). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- Tellez, E. N. (١٩٩٧). *A comparison of freshman and senior University Students regarding self-esteem, locus of control and self-efficacy in relation to academic success*, Unpublished MA dissertation, Texas A & M University.
- Tosun, T. (٢٠٠٠). The beliefs of Pre-service Elementary Teachers toward Science and Science Teaching. *School Science and Mathematics*, ١٠٠(٧), ٣٧٤-٣٨٤.
- Zimmerman, B. (١٩٩٥). *Self- Efficacy and Educational Development*. New York: Cambridge University press.
- Zimmerman, B., & Cleary, T. (٢٠٠٦). *Adolescents' development of personal agency: The role of self-efficacy beliefs and self-regulatory skills*. In F. Pajares & T.C. Urdan (Eds.), *Self-efficacy beliefs of adolescents*. New York.